

## 61 - شرح تبصير الناسك بأحكام المناسب على ضوء الكتاب و

### السنة.. الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى في كتاب تفسير الناسك - [00:00:02](#)

باحكام المناسب تحت عنوان الطواف ثالثا والطواف بالبيت يكون سبعة اشواط يبدأ ويبدأ كل شوط بالحج او يبدأ كل شوط اظن ثالثا قرأناه. اي نعم رابعا نعم واذا حاذ الطائف الحجر الاسود - [00:00:22](#)

قبله ان تيسر ذلك والا استلمه بيده او غيرها وقبل ما استلمه به فان لم يتمكن من ذلك اشار اليه ويدل لتقبيله ما في صحبي

البخاري ومسلم عند عباس - [00:00:51](#)

عن عباس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود تقبيله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

يقبلك ما قبلتك وايضا في صحيح البخاري عن الزبير ابن عربى قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. الحديث - [00:01:29](#)

ويidel لاستلهامه وتقبيل ما استلمه به ما رواه مسلم النافع؟ قال رأيت ابن عمر رأيت ابن عباس يستلم الحجر بيده ثم قبل يده. وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:01:52](#)

وحدث ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم ويستلم الركن بمحجل بمحجن معه ويقبل المحجن. رواه مسلم ويidel للاشارة اليه حدث ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:02:15](#)

طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بغير كلما اتي على الركن اشار اليه رواه البخاري وطواف الرسول صلى الله عليه وسلم على بغير يستلم الركن بمحجل في البخاري ومسلم - [00:02:38](#)

واذا كان وصوله الى الحجر الاسود لتقبيله او استلامه لا يتم الا بحصول اذى لاحد من الناس تركه ومضى في طوافه لأن استلامه مستحب وايذاء الناس حرام فلا يتوصل الى المستحب بما هو حرام - [00:02:56](#)

ويقول عند استلام الحجر الاسود وتقبيله باسم الله والله اكبر ويقول عند الاشارة اليه الله اكبر بحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بغير - [00:03:18](#)

كلما اتي الركن اشار اليه بشيء كان بشيء كان عنده وكبر رواه البخاري وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما الجمع بين التسمية والتکبير عند استلام الحجر اخرجه البيهقي وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير - [00:03:37](#)

وروى البيهقي وروى الطبراني في الاوسط والدعاء والدعاء من حدث ابن عمر في الاوسط والدعاء من حدث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا استلم الحجر قال باسم الله والله اكبر وسنه صحيح - [00:03:58](#)

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه المسألة - [00:04:21](#)

فيها بيان ما يفعله الطائف ببيت الله الحرام اذا حاذ الحجر الاسود فإذا كان محاديا للحجر الاسود سواء عند بدء الطواف او في

المرات التي تتكرر في كل شوط من اشواط الطواف السبعة - 00:04:41

فما الذي يشرع له ان يفعله عند محاذاته للحجر الاسود قال ان تيسر له ان يقبل الحجر قبله اي تقبيل مباشر للحجر بحيث يضع شفتيه على الحجر الاسود ويقبله ويقبله - 00:05:04

والا استلمه بيده او غيرها وقبل ما استلمه هذه الحالة الثانية. الحالة الاولى ان يقبل الحجر مباشرة فان لم يتمكن كان بينه وبين الحجر زحام او اناس وتمكن ان يمد يده - 00:05:31

ويجلس بها الحجر او مثلا بشيء معه يمده ويجلس به الحجر فانه في هذه الحالة يقبل الشيء الذي استلم الحجر اما بيده او الشيء الذي معه لكن ينبغي في مثل هذا الحال - 00:05:52

مراقبة عدم اذية الناس مراقبة عدم اذية الناس لان تقبيل الحجر واستلامه سنة وايذاء المسلم حرام فلا تدفع الانسان رغبته وحرمه على التقبيل او الاستلام ان يؤذي اخوانه وانما يؤتى بهذه الامر مع مراقبة عدم - 00:06:17

اذية المسلم فان لم يتمكن من التقبيل ولم يتمكن من الاستلام فانه يشير اليه فانه يشير اليه اي بيده يشير اليه اي اشاره بيده فالمرتبة الاولى تقبيله يلي هذه المرتبة استلامه باليدي او بشيء ثم تقبيل - 00:06:43

الشيء الذي استلم به الحجر المرتبة الثالثة الاشاره ان لم يتمكن من التقبيل ولم يتمكن من الاستلام فالمرتبة الثالثة الاشاره ثم ذكر الدليل على ذلك ذكر دليل التقبيل ما جاء في صحيح البخاري - 00:07:15

ومسلم عن عابس ابن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تنظره ولا تنفع ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

يقبل كما قبلتك وهذا موضع الشاهد الشاهد من هذا الحديث هو ان عمر رضي الله عنه قبل الحجر لانه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقبل الحجر فاذا تقبيل الحجر سنة ثابتة صحيحة عن رسول الله - 00:08:03

صلوات الله وسلامه عليه قال عمر رضي الله عنه ولو اني رأيت رسول الله قبلتك ما قبلتك واتيان عمر رضي الله عنه بهذه الكلمة عند الحجر بصوت يسمعه الناس هذا من باب صيانة التوحيد - 00:08:23

وحماية حمى الدين من التعلقات الباطلة والاعتقادات الفاسدة كأن يعتقد ان تقبيل الحجر من اجل طلب بركة من الحجر او اعتقادي نفع او دفع ضر يأتيه من قبل الحجر - 00:08:45

وهذى من العقائد الباطلة المنافية للتوحيد فالحجر حجر لا يضر ولا ينفع لا يجلب لمقبله نفعا ولا يدفع عنه ضرا ولهذا قال عمر رضي الله عنه هذه الكلمة العظيمة حماية لحمى التوحيد - 00:09:06

وصيانة له من ذرائع الشرك او العقائد الباطلة قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الضر والنفع والعطاء والمنع والخض والرفع والقبض والبسط كله بيد الله كله بيد الله لماذا نقبل الحجر؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قبله - 00:09:29

ففقتدى بنبيينا عليه الصلاة والسلام نأتسي به صلوات الله وسلامه عليه قبله فنقبله اما الاعتقادات التي ما انزل الله بها من سلطان كاعتقاد من يعتقد ان الحجر الاسود ينفع او يضر او انه يقبله لجلب نفع - 00:09:56

منه او دفع ضر فهذا كله مما لا اصل له في دين الله وما ينسب لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:10:19

انه قال بل انه يضر وينفع هذا باطل لا يصح سندنا عن علي رضي الله عنه وهو منكر ومخالف لقواعد الشريعة واصول الدين والله سبحانه وتعالى يقول قل ادع الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها - 00:10:32

فكشف الضر وتحويله وجلب النفع ودفع الضر هذا كله بيد الله سبحانه وتعالى وتقبيل الحجر الاسود انما هو امر فعله النبي عليه الصلاة والسلام فيؤتى به ويقتدى به صلوات الله وسلامه عليه في تقبيله - 00:11:00

وهذا هو معنى قول عمر رضي الله عنه ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك قال وايضا ما جاء في صحيح البخاري عن الزبير ابن عربى قال سألت سأل رجل - 00:11:21

ابن عمر رضي الله عنهم عن استلام الحجر قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وهذا هو الشاهد يقبله رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقبل الحجر هذه المرتبة الاولى تقبيله ان تمكنا للانسان - 00:11:43

المرتبة الثانية ان لم يتمكن من التقبيل الاستلام يستلم الحجر بيده او بشيء معه ويقبل الذي استلم به الحجر ويدل لذلك ما رواه مسلم عن نافع قالرأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل بيده - 00:12:06

يستلم الحجر بيده ان يلمس الحجر بيده يضع بيده على الحجر يلمس بها الحجر ويقبل بيده وقال ما تركته منذرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اي انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:30

يصنع هذا الامر يقبل يستلم الحجر عليه الصلاة والسلام بيمينه ويقبل يمينه صلوات الله وسلامه عليه فيقول ابن عمر ما تركت ذلك منذرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:12:51

و ايضا يدل الاستلام حديث ابن الطفيلي قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بممحجن معه شيء كان في يده صلوات الله وسلامه عليه يستلم به - 00:13:11

مثل عصا او نحوه يستلم به الحجر ويقبله ويقبله عليه الصلاة والسلام ويقبل الممحجن ويقبل المحن اذا هذه المرتبة الثانية مع دليلها المرتبة الاولى التقبيل المرتبة الثانية الاستلام اما باليد او بشيء مع الانسان - 00:13:31

المرتبة الثالثة الاشارة الاشارة وهذى يفعلها من لم يتمكن من التقبيل ولم يتمكن ايضا من الاستلام يشير بيده يشير الى جهة الحجر بيده اليمنى والدليل للاشارة حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:13:54

طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بغير كلما اتى على الركن اشار اليه كل ما اتى يعني كل ما حاذ الركن صلوات الله وسلامه عليه اشار اليه اي بيده - 00:14:18

صلى الله عليه وسلم فهذه ثلاث مراتب ذكر مع كل مرتبة منها دليلا من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال وطواف الرسول صلى الله عليه وسلم على بغير يستلم الركن - 00:14:32

بمحجن في البخاري ومسلم ثم نبه ان حرص المسلم على تقبيل الحجر او استلامه ينبغي ان يراعي فيه عدم اذية المسلمين وكما اشرت سابقا تقبيل الحجر او استلامه سنة وايذاء المسلمين محرم - 00:14:49

فينبغي عليه ان يكون مع حرصه على تقبيل الحجر او استلامه رفيقا باخوانه رفيقا باخوانه يقترب من الحجر برفق ويدنو منه بانات ولا يؤذى المسلمين. لا يؤذى اخوانه بينما بعض الناس لا يبالي بهذا الامر - 00:15:16

لا يبالي ربما يشق المطاف ويشق طريق الطائفين يدفع هذا ويدفع هذا ذاك الى ان يصل الحجر تعرض اعداد من الطائفين لاذى بسببه اذية المسلم محرمة اذية المسلم محرمة ولا سيما هذا الطائف ببيت الله - 00:15:36

عز وجل قد يكون فيهم الضعف قد تكون المرأة الضعيفة فبعضهم لا يبالي يدفع هذا ويدفع هذا يستغل قوة جسمه في اختراق صفوف الطائفين بعنف وشدة وقوة اين ذاهب يقبل الحجر - 00:16:01

تقبيل الحجر سنة وايذاء المسلمين حرام وايذاء المسلمين حرام لا يجوز للمسلم ان يؤذى اخوانه المسلمين قال واذا كان وصوله الى الحجر الاسود لتقبيله او استلامه لا يتم الا بحصول اذى لاحد من الناس تركه ومضى في طوافه - 00:16:19

تركه ومضى في طوافه لماذا لأن عندنا الان فعل سنة او تجنب امر محرم. السنة التقبيل. والمحرم الايذاء فاذا كنت لا اصل الى الحجر لاستلامه الا ايذاء فالايذاء حرام فتترك السنة في سبيل عدم - 00:16:42

اذية المسلمين قال لأن استلامه مستحب وايذاء الناس حرام فلا يتوصل الى مستحب بما هو حرام. ما يجوز للانسان ان يتوصل الى امر مستحب بفعل شيء حرام بفعل شيء حرام - 00:17:05

بعض الحجاج هادهم الله في مثل هذا الموضع من اجل استلام الحجر يأتون مجموعة يأتون مجموعة ويجعلون الاقوياء في المقدمة يخترقون لهم الصفوف ثم يدخلون بتكتل وبمجموعة مندفعين الى الحجر الاسود من اجل تقبيله - 00:17:28

واما المصايبين من حولهم لا يبالون بهم والمتأدبين من حولهم لا يبالون بهم. ومن يدعون عليهم لا يبالون بهم وهذا من الجهل وعدم

الفقه في دين الله تبارك وتعالى قال ويقول عند استلام الحجر الاسود - 00:17:54

وتقبيله بسم الله والله اكبر ان تيسر لك ان ان تقبل الحجر او ان تستلمه بيمنيك فانك تقول في هذه الحالة بسم الله والله اكبر. تسمى وتكبر تجمع بين التسمية والتكمير - 00:18:15

هذا اذا تيسر لك ان تستلم او تقبل فان كنت مقبلًا تقول باسم الله والله اكبر ان كنت مستلما له بيده او بشيء تقول باسم الله والله اكبر ويقول عند الاشارة الله اكبر اي بدون تسمية - 00:18:35

اذا لم يتيسر لك تقبيل ولا ايضاً تيسر لك استلام وانما فقط تشير تشير بتكمير وبدون تسمية تقول الله اكبر ولا تسمى التسمية تكون عند التقبيل للحجر او عند الاستلام له - 00:18:53

الدليل قال حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتي الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر اشار اليه بشيء كان عنده وكبر - 00:19:14

فاما هنا اشارة بدون السلام ولا تقبيل فيكون ماذا التكمير يكبر يقول الله اكبر عندما يشير وصح عن ابن عمر الجمع بين التسمية والتكمير عند استلام الحجر اخرجه البيهقي وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير - 00:19:36

وروى البيهقي والطبراني في الاوسط والدعاء اي كتابه الدعاء من حديث ابن عمر انه كان اذا استلم الحجر قال باسم الله والله اكبر وسنه صحيح قال باسم الله والله اكبر وسنه صحيح - 00:19:55

اذا ان تيسر التقبيل او الاستلام يقول باسم الله والله اكبر وان لم يتمكن الا من الاشارة فقط يكبر ويمضي نعم. قال رفع الله قدره خامسا اذا حان الطائف الركن اليماني - 00:20:13

استلمه بيده ان تيسر له ذلك ويقبل يده ولا يقبله مش ايه اذا حاز اذا حان الطائف الركن اليماني استلمه بيده ان تيسر له ذلك ولا يقبله ولا يقبل يده - 00:20:29

وان لم تتمكنه ماضي في طوافه ولم يشر اليه لحديث ابن عمر رضي الله عنهم قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنتين اليمانيتين - 00:20:50

رواه البخاري ومسلم ومثله حديث ابن عباس رضي الله عنهم في صحيح مسلم والموضوع في هذا الركن الاستلام دون التقبيل والذكر والاشاره ثم ذكر هنا ما يتعلق بالركن اليماني - 00:21:07

الركن اليماني وقبل الحجر الاسود فاذا مر بالركن اليماني ماذا يصنع قال اذا حاز الطائف الركن اليماني استلمه بيده ان تيسر له ذلك استلمه بيده ان يضع يده اليمني على - 00:21:30

الركن اليماني يستلم بها الركن يضعها على الركن اليماني يستلم بها الركن ولا يقبل يده لا يشرع تقبيل الركن اليماني حتى لو كان المكان متسع ولا يوجد زحام لا يشرع تقبيل - 00:21:52

الركن اليماني لأن هذه عبادة توقيفية والتقبيل انما جاء للحجر الاسود فالبيت كله ليس فيه شيء يقبل الا الحجر الاسود والنبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل من البيت الا الحجر الاسود - 00:22:13

والركن اليماني لا يقبل الركن اليماني لا يقبل وانما يستلمه بيده. اذا استطاع ان يستلم الركن اليماني بيده يستلمه بيده وايضا اذا استلمه بيده لا يقبل يده مثل ما قلنا في الحجر الاسود - 00:22:31

الحجر الاسود ان لم يتمكن من تقبيله استلمه بيمنيه وقبل بيمنيه لكن الركن اليماني فقط اشتري بدون تقبيل للركن وبدون تقبيل لليد التي استلم بها الركن قال ان تيسر له ذلك ولا يقبله ولا يقبل يده - 00:22:49

وان لم يتيسر له الاستلام يعني لم يتمكن بسبب الزحام ان يستلم الركن اليماني ماضي في طوافه ولم يشر اليه هناك قلنا في الركن في الحجر الاسود ان لم يتمكن من التقبيل - 00:23:13

ولم يتمكن من الاستلام يشير بيده بينما الركن اليماني ان لم يتمكن من استلامه لا يشير بيده وانما يمضي يمضي في طوافه ولا يسير قال لحديث ابن عمر لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنتين اليمانيتين - 00:23:29

لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستسلم من البيت الا الركنتين اليمانيتين اذا الركتان الآخران مما يلي الحجر لا يشرع استلامهما لينست  
كل اركان البيت الاربعة تستسلم وانما الذي يستسلم في البيت ركتان فقط - [00:23:51](#)

وهما الحجر الاسود والركن اليماني الحجر الاسود والركن اليماني هذان الركتان من البيت يستلمان الركتين الآخرين لا يستلمان لان  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسلم الا الحجر الاسود والركن اليماني - [00:24:11](#)

قال والمشروع في هذا الركن يعني الركن اليماني الاستلام يعني باليد دون التقبيل والذكر والاشارة دون التقبيل والذكر والاشارة هذه  
ثلاثة اشياء ليست مشروعة في الركن اليماني لا يشرع لك ان تقبل الركن اليماني - [00:24:36](#)

ولا يشرع لك ايضا ان ان تكبر عند محاذاة الركن اليماني ولا يشرع لك ايضا ان تشير بيده عند محاذاة الركن اليماني فالمشروع فقط  
فيما يتعلق بالركن اليماني استلامه دون تقبيل دون التقبيل والذكر والاشارة دون التقبيل له بالفم - [00:25:01](#)

ودون الذكر اي بالتكبير ودون الاشارة اي باليد نعم قال سادسا ولا يستلم من جدران الكعبة واركانها الا الركنتين اليمانيتين بحديثي ابن  
عمر وابن عباس رضي الله عنهم المتقدمين ولاثري على ابن امية رضي الله عنه قال - [00:25:23](#)

طفت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر اخذت بيده ليستلم فقال اما طوفت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

قلت بلى قال فهل رأيته يستلمه قلت لا قال فانفذ عنك فان لك في رسول الله اسوة حسنة رواه احمد باسناد  
صحيح على شرط مسلم. قال ولا يستلم من جدران الكعبة - [00:26:05](#)

واركانها الا الركنتين اليمانيتين لا يستلم من جدران الكعبة واركانها الا الركنتين اليمانيتين. المراد بالركنتين اليمانيتين اي الحجر الاسود  
والركن اليماني يطلق عليهما ركنتين اليمانيتين تغليبا فهما اللذان يشرع استلامهما - [00:26:26](#)

اما بقية اركان البيت وجدران الكعبة وباب الكعبة كل ذلكم لا يشرع استلامهم لا يشرع استلامه لا يشرع ان تضع يدك عليه وتستلمه لا  
يشرع ذلك وانما هذا يشرع فقط في الركنتين - [00:26:54](#)

القدوة جاء في الاثر عن يعلى بن امية رضي الله عنه - [00:27:10](#)  
قال طفت مع عمر ابن الخطاب طفت مع عمر ابن الخطاب فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب لما كنت عند الركن الذي يلي الباب  
اما يلي الحجر مما يلي الحجر - [00:27:34](#)

يعني بعد ان تتجاوز الحجر الاسود يأتيك الباب على يسارك ثم بعد قليل يأتيك الركن الذي يلي الحجر فيقول لما كنت عند الركن الذي  
يلي الباب مما يلي الحجر اخذت بيده ليستلم - [00:27:54](#)

كان يمشي مع عمر رضي الله عنه فلما وصل عند هذا الركن امسك بيده واخذ بيده ليستلم الركن قال فاخذت بيده ليستلم  
فقال عمر رضي الله عنه اما طفت مع رسول الله - [00:28:13](#)

اما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال اما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى قال فهل رأيته  
يستلمه هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم القدوة لنا؟ هل رأيته يستلم هذا الركن - [00:28:34](#)

قال لا قلت لا لم اره لم يستلمه فقال فانفذ عنك امضي اترك هذا الاستلام لماذا فان لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة  
حسنة فان لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - [00:28:55](#)

وهكذا نال الصحابة رضي الله عنهم العز والفلاح في الدنيا والآخرة بالاتباع الكامل والاقتداء التام بالرسول عليه الصلاة والسلام اما  
الآن كثير من الناس عندما يقال له مثل هذا الكلام رأسا يقول يشفى - [00:29:18](#)

وبعضهم يقول كل شيء حرام كل شيء ما يجوز ايش في هذا العمل ويغضب فرق شاسع بين هؤلاء وبين الصحابة رضي الله عنهم  
فاخذه ليستلم الركن اخذه ليستلم الركن الذي يلي الحجر - [00:29:38](#)

وهو شيء لم يؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام فوجه اليه عمر رضي الله عنه هذا السؤال الجميل قال انت طفت مع النبي الم تطب

مع النبي؟ قال بلى. قال هل رأيته يستسلم لهذا الركن؟ قال لا. قال انفذ عنك - [00:29:59](#)  
انفذ عنك يعني امضي اترك هذا الاستسلام لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسلم وان لك في رسول الله اسوة حسنة قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله - [00:30:15](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولا يصلاح ولا يليق بالمسلم ان يفتح لنفسه باب التساهل في الاتباع  
ما يفعله الان كثير من الناس - [00:30:32](#)

كثير من الناس يفتح لنفسه باب تساهل وبعضهم ربما يضع لنفسه قاعدة في هذا الباب وهي  
قاعدة عوجاء يقول النفع ان شاء الله ما يضر - [00:30:51](#)

تعال نستلم تعال نتمسح اما اما نفع ما يضر لا يضرك البدعة تضر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد مردود على صاحبه  
والانسان انه يؤزر على البدعة ولا يؤجر - [00:31:07](#)

فيجب على الانسان ان يذم نفسه بزمام السنة وان يجاهد نفسه على التقييد بهدي النبي عليه الصلاة والسلام اما كلام العوام  
واعتراضات العوام بدون دليل وكلمات يعني جوفاء بدون مستند هذا كله ما يصلح ولا يبني عليه دين - [00:31:23](#)  
فدين الله سبحانه وتعالى اتباع واقتداء ولهاذا ننظر الى جمال هذه الكلمة من الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه قال فان لك في  
رسول الله اسوة حسنة ونقلت لكم في هذا المعنى - [00:31:45](#)

كلمة للصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال فيها انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتعد ولن نضل ما تمسكتنا بالاثر هذه  
طريقة الصحابة رضي الله عنهم رزقنا الله جميعا - [00:32:03](#)

حسن السير على منهاجهم والاقتفاء لثارهم نعم سابعا وكما لا تقبل جدران الكعبة وبقية اركانها ولا تستلم فلا يفعل مثل ذلك في  
غيرها من الحجارة والبنيان في كل مكان بل الواجب الاختصار على ما جاءت به السنة - [00:32:23](#)

من تقبيل الحجر الاسود واستلامه واستسلام الركن اليماني وهذا قال عمر رضي الله عنه حديث المتقدم في شأن الحجر الاسود ولو لا  
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:32:47](#)

وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في المجموع شرح المذهب لا يجوز ان يطاف بقبره صلى الله عليه وسلم ويكره الصاق الظهر  
والبطن بجدار القبر قاله ابو ابو عبيد الله الحرمي - [00:33:07](#)

وغيره قالوا ويكره مسحه باليد وتقبيله بل الادب بل يبعد عنه كما يبعد منه لو حضره في حياته صلى الله عليه وسلم  
هذا هو الصواب الذي قاله العلماء واطبقوا عليه - [00:33:26](#)

ولا يفتر بمخالفة كثير من العوام وفعلهم ذلك فان الاقتداء والعمل انما يكون بالاحاديث الصحيحة واقوال العلماء ولا يلتفت الى  
محذيات العوام وغيرهم وجهاتتهم وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -  
[00:33:45](#)

من احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيда - [00:34:09](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم رواه ابو داود باسناد صحيح وقال الفضيل بن عياض رحمه الله ما معناه اتبع طريق  
الهدى ولا يضرك قلة السالكين واياك وطرق الضلاله ولا تغتر بكثره الهالكين - [00:34:27](#)

ومن خطر بياله ان المسح باليد ونحوه ابلغ في البركة فهو من جهالته وغفلته لان البركة فيما وافق الشرع وكيف يتغى الفضل في  
مخالفة الصواب والحديث الذي اشار اليه النووي - [00:34:48](#)

هو في صحيح البخاري ومسلم لحديث عائشة رضي الله عنها ولفظه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد واللفظ الاخر في  
صحيح مسلم وهو اعم من الاول - [00:35:07](#)

لانه يشمل من عمل العمل سواء كان محدثا له او متابعا او متبعا من احدثه وقال ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى واتفق

العلماء على ان من زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)  
او قبر غيره من الانبياء والصالحين الصحابة واهل البيت وغيرهم انه لا يتمسح به الصحابة واهل [00:35:40](#)  
البيت وغيرهم انه لا يتمسح به لا يتمسح به ولا يقبله -  
بل ليس في الدنيا من الجمادات ما يشرع تقبيلها الا الحجر الاسود قد ثبت في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال والله اني لاعلم  
انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:36:01](#)  
ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ولهذا يسن باتفاق الائمة ان ان يقبل الرجل او يستلم ركتي البيت  
الذين يليان الحجر ولا جدران البيت - [00:36:18](#)  
ولا جدران البيت ولا مقام ابراهيم ولا صخرة ولا صخرة بيت المقدس ولا قبر احد من الانبياء والصالحين هذه مسألة عظيمة ومهمة  
يستفاد من ما جاء في هدي نبينا عليه الصلاة والسلام من مشروعية تقبيل - [00:36:36](#)  
الحجر واستلامه واستلام الركن اليماني وهذه سنة فعلها النبي عليه الصلاة والسلام ويقتدى به صلوات الله وسلامه عليه في ذلك.  
فيقبل الحجر ويستلم وكذلك يستلم الركن اليماني ويتوقف في ذلك - [00:37:02](#)  
على ما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه ويضع المسلم نصب عينيه في هذا الباب وفي كل باب من ابواب الدين قول نبينا عليه  
الصلاوة والسلام من عمل لايس عليه امرنا فهو رد - [00:37:27](#)  
لا يشفع للانسان في قبول عمله حرصه على الخير ومحبته للخير وطمعه في الاجر ونحو ذلك كل ذلك لا يشفع له بل لابد من الاتباع  
من عمل لايس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه - [00:37:44](#)  
غير مقبول منه ولهذا الواجب الاقتصار على ما جاءت به السنة من تقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني وفعلنا لذلك انما هو  
اقتداء واتباع كما قال عمر رضي الله عنه - [00:38:04](#)  
اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فاذا يقتصر على الحجر  
بالتقبيل والاستلام والركن اليماني بالاستلام فقط - [00:38:23](#)  
ولا يفعل هذا في اي بقعة من الدنيا ولا اطراف البيت الاخرى ولا ابواب البيت ولا ابواب المساجد ولا اي مكان في الدنيا لايس  
هناك مثل ما قال النووي رحمه الله ليس هناك - [00:38:42](#)  
جماد يشرع تقبيله الا الحجر الاسود او في كلام شيخ الاسلام ليس هناك جمام على وجه الارض يشرع تقبيله الا الحجر الاسود وليس  
هناك ما يشرع استلامه الا الحجر الاسود والركن اليماني. هذا الذي جاءت به السنة - [00:38:57](#)  
جاءت به السنة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ونقل هنا كلاما جميلا للامام النووي رحمه الله في كتابه المجموع شرح  
مؤدب بين فيه هذه المسألة بوفاء ووضحتها توضيحا شاتيا فقال رحمه الله لا يجوز - [00:39:17](#)  
ان يطاف بقبره صلى الله عليه وسلم ويكره الصاق الظهر والبطن بجدار القبر قاله ابو عبيدة الله الحليمي وغيره قالوا ويكره مسحة  
باليد وتقبيله يكره مسحة باليد وتقبيله بل اللادب ان يبعد منه - [00:39:38](#)  
كما يبعد منه لو حضره في حياته هذا هو الصواب الذي قاله العلماء واطبقوا عليه قال ولا يفتر بمخالفة كثير من العوام وفعلهم ذلك لا  
يغتر بمخالفة كثير من العوام وفعلهم ذلك. لماذا؟ قال لأن الاقتداء والعمل انما يكون بالاحاديث الصحيحة واقوال - [00:40:00](#)  
العلماء لا فعل العوام بعض الناس يجعل قدوته في مثل هذا الباب عوام يجد العمami امامه يمشي ويدخل مع باب المسجد ويمسح  
الحلقة التي على الباب ثم العوام الذين وراءه كلهم يمسحون - [00:40:25](#)  
كلهم يمسحون ويجعلون قدوتهم في هذا المسح ذاك العمami ولو مسکوا هذا العام الاول وقال له انت الان استلمت الحلقة ايش الدليل  
ما الدليل؟ قبل ان يفعلوا مثله يسألونه عن دليله - [00:40:45](#)  
لو قالوا له ما الدليل ماذا سيقول ماذا يقول بعض العوام بكل جرأة يقول بلا دليل بلا كلام فارغ اتركنا بس بعض العوام جريء جرأة  
سافرة على على دين الله وعلى شرع الله - [00:41:01](#)

يتهجم يرفع صوته هذا الذي عنده يتهجم يرفع صوته يزيد ويرعد يدفع الذي امامه حتى يسقط على ظهره هذه ادلته. وهذه طريقته في في الاستدلال اما ان يقول قال الله - [00:41:21](#)

تعالى او قال رسوله صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح البخاري وحديث هذا كلام العلماء ما يوجد عند العامي والعامي ما يعرفه واذا كان العامي يتغصب لفعله يستدل برفع الصوت - [00:41:35](#)

برفع الصوت يستدل بالدفع باليد وبالخصوصة واللجاج هذه طريقة العوام فهل مثل هذا يصلح ان يقتدي به يراه الناس يمسح ببابا او يمسح سارية ثم يفعلون مثله ويقتدون به ولهذا نبه النووي رحمه الله قال لا يجوز الاغترار بمخالفة كثير من العوام - [00:41:51](#) مخالفة كثير من العوام وفعلهم ذلك. لأن الاقتداء والعمل انما يكون بالاحاديث الصحيحة واقوال العلماء ولا يلتفت الى محدثات العوام وغيرهم وجهاتتهم. هذى ما يلتفت اليها ولا يبني عليها دين - [00:42:15](#)

ثم ذكر الدليل على ذلك وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي روایة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:42:34](#)

واورد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم ثم نقل عن الفضيل ابن عياض  
كلاما معناه اتبع طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين - [00:42:45](#)

تابع طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين واياك وطرق الضلاله ولا تفتر بكثره الهاكلين. كلام جميل عليك بطريق الهدى وان قل سالكوه  
واحذر من طريق الهوى والبدع وان وان كثر - [00:43:04](#)

الفاعلون لذلك فان الخير كله في في الاتباع والشرع كله في الابتداع قال ومن خطر بياله ان المسح باليد ونحوه ابلغ في البركة وهذا  
ايضا ترد على السنة العوام يقال له لماذا تمسح؟ قال نزيد البركة - [00:43:21](#)

نزيد البركة. طيب اذا كنت يقول النووي رحمه الله اذا اذا من خطر بياله ان المسح باليد ونحوه ابلغ في البركة فهو من جهاته وغفلته  
 فهو من جهاته وغفلته لماذا - [00:43:44](#)

قال لان البركة فيما وافق الشرع البركة فيما وافق الشرع وكيف يتغى الفضل في مخالفة الصواب فاذا البركة ما يمكن ان نطلبها  
بالمخالفه او بالبدعة البدعة مضره ليست بركة المخالفه مضره على الانسان وليس بركة - [00:44:01](#)

البركة في الاتباع والاقتداء بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وايضا نقل نقا عظيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حكي  
فيه الاتفاق اتفاق العلماء على ان من زار قبر النبي - [00:44:22](#)

عليه الصلاة والسلام او قبر غيره من الانبياء والصالحين الصحابة واهل البيت وغيرهم انه لا يتمسح به ولا يقبله انه لا يتمسح به ولا  
يقبله لماذا التمسح والتقبيل لا بد - [00:44:41](#)

فيه من دليل وابن الدليل ولا يوجد في شرع الله دليل في باب التقبيل الا الحجر الاسود والاستلام للركنين الحجر الاسود والركن  
اليمني قال بل ليس في الجمادات ليس في الدنيا من الجمادات ما يشرع تقبيلها الا الحجر الاسود - [00:45:00](#)

وقد ثبت في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال والله اني لاعلم انك حجر لا تظره ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:45:22](#)

ولهذا لا يسن باتفاق الائمه ان يقبل ان يقبل الرجل او يستلم ركتي البيت الذين يليان الحجر ولا جدران البيت ولا مقام ابراهيم ولا  
صخرة بيت المقدس ولا قبر احد من الانبياء والصالحين. هذا كله باتفاق الائمه لانه لا دليل - [00:45:37](#)

ذلك في احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وهديه القويم صلوات الله وسلامه عليه قال حفظه الله تعالى ثامنا ليس  
للطواف اذكار وادعية مخصوصة فيذكر الطائف ربه ويدعوه بما تيسر له من من الداعية والاذكار - [00:46:02](#)

ويقرأ القرآن وال او لى ان يكون ما يأتي به من الذكر والدعاء من المؤثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول بين الركتين ربنا اتنا  
في الدنيا حسنة فهو في الآخرة حسنة - [00:46:30](#)

وقنا عذاب النار. رواه الامام احمد وابو داود بساند حسن واما ما يأتي به بعض الناس من ادعية مخصوصة لكل شوط فهذا مما لا

دليل عليه وهو من الامور المحدثة - 00:46:44

قال ليس للطواف اذكار وادعية مخصوصة ليس للطواف اذكار وادعية مخصوصة لا آآ بدء الطواف ولا ايضا في كل شوط من الاشواط وما يوضع في بعض الكتب وتقع في ايدي الناس والعوام - 00:47:00

دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث الى اخره هذا كله لا اصل له وهذا التخصيص تسريع هذا التخصيص عندما يقال هذا دعاء الشوط الاول خصص الان ومن خصص كما قال اهل العلم فقد شرع - 00:47:27

من اين لك ان تخصص للشوط الاول هذا الدعاء ومن اين لك ان تخصص للشوط الثاني ايضا الدعاء الآخر؟ من اين؟ اذا لم يكن عندك دليل لما تخصص بلا دليل - 00:47:49

ولهذا هذه التخصيصات من المحدثات من المحدثات ولا يجوز العمل بها لا يجوز العمل بها الشوط الاول دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث الى اخره هذا كله لا اصل له - 00:48:03

هذا كله لا اصل له ولا مستند عليه من سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فليس للطواف اذكار وادعية مخصوصة فيذكر الطائف ربه ويدعوه بما تيسر ادعوه الله بما تيسر - 00:48:20

واكثر من ذكر الله سبحانه الله الحمد لله لا الله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله اكثر من هذه الكلمات اقرأ ما تيسر من القرآن مما تحفظ من كتاب الله - 00:48:41

اشغل الطواف بذكر الله وبالدعاء قال والاولى ان يكون ما يأتي به من الذكر والدعاء من المؤثر اذا جئت بادعية تأتي بادعية مؤثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى لك - 00:48:56

اولى لك لكن لو كان الانسان عنده حاجة معينة تخصه تجده معيينة يريد لها بعينها وهي مباحة لا بأس ان يأتي بها ويدعوها وينص عليها وينص عليها مثلا يريد زواج - 00:49:14

وبامرأة معينة ويرغب ان توافق تلك المرأة ويقول في طوافه يا رب ان تيسر لي الزواج بفلانة ما في ما في حرج او مثلا يريد السكنته في منطقة معينة او بلد معين. يقول يا رب ان توفقني مثلا السكنته في المكان الفلاني او يعين ما في حرج - 00:49:36

يدعو الله سبحانه وتعالى ويسأله حاجته لكن الاولى الاولى ان يأتي بادعية المؤثرة التي جمعت لك حاجتك هذه وكل شيء تريده من خير الدنيا والآخرة ولا سيما ذاك الدعاء الذي يقوله النبي عليه الصلاة والسلام بين الركن والحجر وسيأتي معنا - 00:49:56

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا الدعاء ما ترك خير من خيرات الدنيا والآخرة الا واتى عليه ربنا اتنا في الدنيا حسنة يدخل تحته الزوجة الصالحة الولد الصالحة البيت الطيب المركوب الحسن قل ما شئت من حسنات الدنيا تدخل تحت - 00:50:19

قولك ربنا اتنا في الدنيا حسنة ويدخل تحت قوله وفي الآخرة حسنة كل خيرات الآخرة ما يحتاج ان تفصل هذا يشمل كله لانك لو تفصل يفوتك اشياء كثيرة جدا - 00:50:42

بينما اذا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة شمل لك ذلك كله. لكن لو بتعد حاجاتك وانت تطوف حسنات الدنيا التي تريدها تبدأ تعد يا رب اسألك الزوجة ويا رب اسألك البيت ويا رب اسألك وتخرج الطواف تقول اوه نسيتنا وانا اطوف نسيت انا اقول يا رب - 00:50:58

كذا بينما اذا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة كل الذي تريده والذي في بالك والذي ليس في بالك من الحسنات اجمله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما ترك شيء من من خيرات الدنيا والآخرة الا واتى به - 00:51:20

ولهذا جاء في الحديث حديث انس انه كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فيدعوا المسلم بهذه الدعوة - 00:51:42

ويدعوا ايضا بالدعوات الجوامع المؤثرة عن النبي عليه الصلاة والسلام مثل الدعاء الذي علمه عائشة لما قال له وهو في المسند قالها عليك بكامل الدعاء. قالت وما كواهل الدعاء قال تقولين اللهم اني اسألك - 00:51:54

من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك  
الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل - 00:52:11

اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاذه منه عبده ورسولك  
محمد صلى الله عليه وسلم وان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا - 00:52:30

جمع الخير كله جمع هذا الدعاء الخير كله عندما تقول في دعائك الله اني اسألك الهدى والتقوى والغنى جمع الخير كله  
عندما تقول في دعائك الله اني اسألك الهدى والسداد جمع الخير كله - 00:52:46

ولهذا يا اخوان خذوها فائدة من اخيكم مهمه جدا ادعية النبي عليه الصلاة والسلام امتازت بميزات عظيمة من اهمها انها ادعية  
معصومة تدعية معصومة يعني ليس فيها خطأ ابدا لكن الان لو تقرأ كتاب من الادعية - 00:53:03

التي الفها بعض الناس ربما تقف على اخطاء ربما تكون هذه الكلمة فيها اعتداء هذه فيها تجاوز هذه فيها لحن هذه فيها الى اخره  
ادعية النبي عليه الصلاة والسلام معصومة - 00:53:26

ما فيها خطأ اطلاقا لا يوجد خطأ في شيء من دعاءه عليه الصلاة والسلام معصومة ادعيته صلى الله عليه وسلم هذه واحدة الثانية ان  
ادعيته عليه الصلاة والسلام اتت على امهات المطالب العالية - 00:53:42

وجوامع الكلم وخير الدنيا والآخرة فلماذا نترك دعاءه عليه الصلاة والسلام الجامع المعصوم ونشتغل بادعية اخترعها بعض الناس ما  
تسلم من الخطأ ما تسلم من الخطأ ومن الخل ومن الاعتداء - 00:54:00

ومن تفصيات ايضا كان الصحابة يعدونها من باب الاعتداء في الدعاء قد قال عليه الصلاة والسلام آآ سيأتي على على الناس زمان او  
يعتدي يعتقدون في الدعاء والظهور سيأتي اناس من امتى يعتقدون في الدعاء والظهور - 00:54:20

الاعتداء في الدعاء يحصل يحصل من بعض الناس احد الصحابة رضي الله عنه سمع ابنه يقول في دعائه اللهم اني اسألك  
الجنة وغلمانها احورها وانهارها واسجارها واخذ يفصل واعوذ بك من النار وحميمها وغساقها واغلالها واخذ يفصل - 00:54:39

قال يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي اقوام من امتى يعتقدون في الدعاء والظهور احذر ان تكون منهم  
احذر ان تكون منهم فانك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها - 00:55:02

وان اعدت من النار عدت منها ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول  
وعمل واعوذ بك من النار - 00:55:18

وما قرب اليها من قول وعمل ودعائه عليه الصلاة والسلام دعاء جامع يشمل الخير كله اما التفاصيل التي يفصلها بعض الناس قد  
تكون اقرب الى باب الاعتداء في الدعاء مثل ما نبه على ذلك الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:55:30

على كل حال المشروع في الطواف الذكر والدعاء وتلاوة القرآن الذكر والدعاء وتلاوة القرآن ويستحب بين الركين اليماني  
والحجر الاسود ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:55:54

لثبوت ذلك عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم تاسعا يكون التقبيل للحجر الاسود واستلامه واستسلام الركن اليماني في  
الطواف خاصة لانه لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الا في الطواف - 00:56:18

وجاء استلامه صلى الله عليه وسلم الحجر بعد صلاة بعد صلاة ركعتي الطواف في حجة الوداع كما في حديث جابر الطويل  
في صحيح مسلم هذا هو الافضل لثبوته عنه صلى الله عليه وسلم ذلك الا في الطواف - 00:56:44

وان استلم الحجر بغير طواف جاز لانه ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يخرج من المسجد حتى يستلم كان في طواف او  
في غير طواف رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وهو من شيوخ البخاري ومسلم واسناده على شرطهما - 00:57:04

فيما يتعلق الادعية في الطواف اشرت فيما سبق الى اه الى اثر جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيما يتعلق اذا رأى  
المسلم البيت اذا رأى البيت - 00:57:25

جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا رأى البيت يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحينما رينا بالسلام هذا جاء عن

عمر رضي الله عنه موقوفا عليه - 00:57:46

وفي درس ماضي اشرت الى انه حديث والصواب انه اثر عن عمر ابن الخطاب اه رضي الله عنه وارظاه قال يكون التقبيل للحجر الاسود يكون التقبيل للحجر الاسود واستلام الركن اليماني في الطواف خاصة - 00:57:58

بالطواف خاصة لانه لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الا وفي الطواف يعني استلام الحجر او تقبيل الحجر او استلام الركن اليماني هذا يفعل اذا كان الانسان طائفها - 00:58:21

اذا كان طائفها بالبيت يفعل ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتي عنه ذلك الا في الطواف وجاء استلامه صلى الله عليه وسلم الحجر بعد صلاة ركعتي الطواف في حجة الوداع - 00:58:35

كما في حديث جابر الطويل في صحيح مسلم هذا هو الافضل لثبوته عنه اذا تقبيل الحجر الاسود يكون وقت الطواف في كل شوط من من الاسواق او استلامه كذلك او استلام الركن اليماني - 00:58:52

وايضا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلوات الله وسلامه عليه استلم الحجر بعد صلاة الركعتين التي بعد الطواف فاذا فعل الانسان ذلك فهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:07

قال هذا هو الافضل هذا هو الافضل لثبوته عنه صلوات الله وسلامه عليه قال وان استلم الحجر يعني الحجر الاسود في غير طواف جاز اذا استلمه في غير الطواف جاز - 00:59:24

لانه ثبت عن ابن عمر رضي الله عندهما انه كان لا يخرج من المسجد اي الحرام حتى يستلم كان في طوافه او في غير طواف سواء كان في طواف او في غير طواف هذا يدل على - 00:59:42

الجواز هو الافضل الاكتفاء بفعل ذلك وقت الطواف لان هذا هو الذي ثبت عن النبي صلوات الله وسلامه عليه نعم عاشرا يستحب في طواف العمرة وطواف القدوم للقارن والمفرد الاطباع - 00:59:57

وهو جعل الرداء تحت الابط اليمين والقاء طرفه على الكتف اليسير وذلك بجميع الاشواط لحديث ابن عباس رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة - 01:00:18

فرملوا بالبيت وجعلوا ارباتهم تحت اباطهم ثم قذفوهما على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود بساند صحيح وحديث يعلى ابن وحديث يعلى ابن امية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:34

طاf بالبيت مطبعا وعليه برد. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح والطبع يكون في هذا الطواف خاصة وفي الاحوال وفي احوال الاحرام الأخرى يكون الرداء على الكتفين كيف نضبط حديث يعلى بن امية نقول حديث او حديثي - 01:00:54

لانها معطوفة على قوله لحديث ابن عباس وحديث قال يستحب في طواف العمرة قال يستحب في طواف العمرة وطواف القدوم للقارن والمفرد الاضطباط يستحب في طواف العمرة وطواف القدوم للقارن والمفرد الاضطباط - 01:01:18

هذه سنة تفعل عند طواف العمرة في حق الممتع والممعتمر عموما وعند طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد. وعرفنا ان هذا الطواف في حقهما سنة فالاضطباط يشرع في هذا الموضع وسبق ان اشرت - 01:01:39

الى ان الاضطباط في الحج كله لا يشرع الا وقت الطواف بعض الحاج يطبع من الميقات الى نهاية الحج. وهذا لا دليل عليه الاضطباط وهو كشف الكتف اليمين انما يفعل فقط - 01:02:01

عند طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد وعند طواف العمرة بالنسبة الممتع قال والاطباع هو جعل الرداء تحت الابط اليمين جعل الرداء تحت الابط اليمين يجعل رداءك من تحت الابط اليمين - 01:02:18

والقاء طرفيه على الكتف اليسير بحيث يصبح الكتف اليمين مكشوف والكتف اليسير مغطى هذه الطريقة تسمى الطباع وهي تشرع فقط عند طواف القدوم بالنسبة للقارن والممتع وعند طواف العمرة قال وذلك في جميع الاشواط - 01:02:38

يعني في الاشواط السبعة ليس في الثالثة الاول فقط وانما الاطباع في الاشواط السبعة وعندما تنتهي من الطواف وقبل ان تصلي ركعتين تعيد الرداء كما كان وينتهي الاضطباط بانتهاء الطواف - 01:03:01

قال لحديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فمروا بالبيت اباطهم ثم قذفوا على عوائقهم اليسرى هذا هو هذا هو الاطباع. قال جعلوا ارديةتهم الرداء الذي يكون على جزء البدن الاعلى - [01:03:17](#)

قال جعلوا ارديةتهم تحت اباطهم الابط الایمن ثم قذفوا على عوائقهم اليسرى وهذا هو معنى الاضطبع ان تكشف الكتف الایمن بحيث يجعل الرداء تحت الابط الایمن وتجعل الرداء على العاتق الایسر وهذه سنة - [01:03:40](#)

في الطواف فقط وايضا اورد هنا حديث يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مطبعا وعليه برد طاف بالبيت مطبعا فهذا فيه ان الطواف انما ان الاطباع انما يشرع - [01:04:01](#)

في الطواف فقط قال والاطباع يكون في هذا الطواف خاصة وفي احوال الاحرام الاخرى يكون الرداء على الكتفين يعني الحج كله يكون الرداء على الكتفين الا حال الطواف طواف العمرة وطواف القدوم بالنسبة للمفرد والقارن - [01:04:19](#)

نعم الحادي عشر ويستحب في هذا الطواف ايضا الرمل للرجال في الاشواط الثالثة الاول وهو الاسراع مع مقاربة الخطى ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعلوه في عمرة القضاء رواه البخاري ومسلم - [01:04:40](#)

ول الحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمره اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة - [01:05:01](#)

رواه البخاري ومسلم. وفي حديث جابر رضي الله عنه الطويل. في صحيح مسلم قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن استلم الركن فرمي ثلاثة ومشي اربعة واما النساء فلا رمل عليهن عليهم. قال ابن المنذر - [01:05:19](#)

رحمه الله في الاجتماع واجمعوا الا رمل على النساء حول البيت ولا في السعي بين الصفا والمروة قال ويستحب في هذا الطواف ايضا الرمل للرجال اي خاصه دون النساء في الاشواط الثالثة - [01:05:39](#)

في الاشواط الثالثة اي الاول اما الاشواط الاربعة الباقيه من الطواف فلا رمل فيها. واما الرمل في الاشواط الثالثة الاول والاطباع منعنا انه في الاشواط السبعة في الاشواط السبعة وبعض الناس يخلط احيانا بين هذا وهذا - [01:05:58](#)

فالاطباع في الاشواط السبعة والرمل في الاشواط الثالث الاول فقط قال لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعلوه في عمرة القضاء رواه البخاري ومسلم ول الحديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمره اول اول - [01:06:19](#)

ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعا قوله يسعى هذا هو الرمل قال ثم يمشي اربعة فهذه سنة ثابتة ومستمرة الرمل يكون في الاشواط الاول الثلاثة من الطواف - [01:06:42](#)

وعرف الرمل بأنه الاسراع مع مقاربة الخطى. الاسراع مع مقاربة الخطى قال وفي حديث جابر الطويل في صحيح مسلم قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمي ثلاثة ومشي اربعا فرمي - [01:07:04](#)

ثلاثي ومشي اربعا هذه الاحاديث كلها تدل على مشروعية الرمل في الثلاثة الاشواط الاول في حق الرجال. قال اما النساء فلا رمل عليهن اما النساء فلا رمل عليهم ونقل عن ابن المنذر - [01:07:25](#)

بالجماع قال واجمعوا الا رمل على النساء حول البيت. يعني في في الاسواق الثلاثة كما مر معنا في حق الرجال. ولا في السعي بين الصفا والمروة ولا في السعي بين الصفا والمروة وسيأتي معنا انه - [01:07:42](#)

قيا بين العلمين في اه في الصفا والمروة بين العلمين يشرع يشرع الاسراع كما سيأتي في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ائما هو خاص بالرجال دون النساء. اما المرأة لا يشرع - [01:08:01](#)

في حقها ذلك لان المرأة عورة وتكتشف اذا عادت هي تكشف ساقيها من من اسفل فالمرأة لا يشرع في حقها ذلك يقول احد الافاضل يقول احد الافاضل كت في المسعى - [01:08:23](#)

وبعد بالرمل بين العالمين اذا به امرأة اذا بامرأة اذا بها تدعوا تدعوا اشد من من الرجال وتكتشف ساقيها من عدوها يقول فتردلت في مناصحتها او لا يقول فادركتها - [01:08:41](#)

والتفت عليها وقلت هذا للرجال فقط قلت هذا للرجال فقط قال قالت لي مش امنا هاجر هي التي آآ كانت تجري هنا هذا لا نستدلال 01:09:00  
تجري هنا يقول وتركنتي واستمرت تجري استمرت في في جريه وتكتشف امام الرجال وهذا من الفقه الخاطئ لأن ابن المنذر يحكي  
الاجماع يحكي اجماع اهل العلم الا رمل على النساء حول البيت - 01:09:21  
ولا في السعي بين الصفا والمروءة. واضيف هنا ايضا فائدة عظيمة جدا عن ام المؤمنين عائشة نفيسة جدا عن ام المؤمنين عائشة  
رضي الله عنها رواها البيهقي وايضا رواها الشافعی وغيرهم - 01:09:40  
قالت عائشة يا معاشر النساء قالت عائشة رضي الله عنها يا معاشر النساء ليس عليك رمل في البيت يا معاشر النساء ليس عليك رمل  
في البيت لكن فينا اسوة لكن فينا اي زوجات النبي - 01:09:58  
عليه الصلاة والسلام قالت لكن فينا اسوة الرمل هذا ليس للنساء ليس عليك رمل الرمل للرجال وليس للنساء ومثل ما  
مر حکی ابن المنذر رحمة الله عليه اجماع اهل العلم على ان لا رمل على النساء حول البيت ولا في السعي بين - 01:10:20  
الصفا والمروءة. الثاني عشر واصل الرمل ان النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه لما قدموا لعمرة القضاء في السنة  
السابعة قال عنهم المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنتم حمى يثرب - 01:10:44  
فامر النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه ان يرمدوا في طوافهم في الاشواط الثلاثة في الاشواط الثلاثة الاول لاظهار  
قوتهم امام الكفار. رواه البخاري ومسلم. وهذا من امثلة قوله صلی الله عليه - 01:11:05  
وسلم الحرب خدعة. رواه البخاري ومسلم ثم استقر حكم الرمل بفعله صلی الله عليه وسلم واصحابه ذلك ثم استقر حكم الرمل بفعله  
صلی الله عليه وسلم واصحابه ذلك في حجة الوداع - 01:11:24  
كما في حديثي ابن عمر وجابر رضي الله عنهم المتقدمين. وفي صحيح البخاري ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه  
قال ما لنا وللرمل انما كنا رأينا المشركين - 01:11:44  
رأينا المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلی الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه بين هنا الاصل في مشروعية الرمل  
ان النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه لما قدموا لعمرة القضاء - 01:12:03  
في السنة السابعة قال عنهم المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنتم حمى يثرب اي اضعفتهم اضعف ابدانهم وانهكت ابدانهم حمى  
يثرب اي الحمى التي كانت في يثرب فامر النبي صلی الله عليه وسلم اصحابه ان يرمدوا في طوافهم في الاشواط الثلاثة الاول لاظهار  
القوة - 01:12:21  
امرهم ان يرمدوا في الاشواط الثلاثة الاول لاظهار قوتهم امام الكفار ثم بعد ذلك استقر الحكم يعني هذا اصل الفعل ثم استقر حكم  
الرمل بفعله صلی الله عليه وسلم ذلك وفعل اصحابه لذلك في حجة الوداع. فلو كان امرا - 01:12:49  
مختصا بذلك الوقت فقط لما اعاد فعله عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع لكنه اعاده والصحابة ايضا فعلوه معه فبقيت سنة ولهذا  
جاء عن عمر هذا الكلام الجميل الذي جاء من باب التنبیه والتوجیه والتعلیم - 01:13:10  
قال رضي الله عنه ما لنا وللرمل انما كنا رأينا المشركين وقد اهلكهم الله يعني فعلنا ذلك لما رأينا المشركين من اجل اظهار القوة لكن  
الآن الله اهلك المشركين فما لنا وللرمل؟ ثم قال شيء - 01:13:27  
صنعه النبي صلی الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه وهذه طريقة الصحابة رضي الله عنهم كمال الاتباع والاقتداء بالرسول الكريم  
صلوات الله وسلامه عليه نعم الثالث عشر اذا شك او اذا شك في عدد الاشواط اذا شك على غالب ظنه - 01:13:45  
والا بنى على اليقين وهو الاقل. فمثل فمثلا اذا اذا طاف خمسة اشواط وشك في الخامس هل هو الخامس او السادس؟ فان كان غالب  
على ظنه انه السادس بنى عليه - 01:14:10  
واتى بعده بشوط وان لم يغلب وان لم يغلب على ظنه بنى على اليقين وهو الاقل واتى بعده بشوطين ولو اقيمت الصلاة وهو في

انباء شوط صلی. وبعد الصلاة اكمل الطواف من المكان الذي صلی فيه. ثم بين - 01:14:27

هنا ما يتعلق بالشك في عدد الاشواط اذا حصل لالانسان شك في عدد الاشواط هل طاف اربع او خمس هل طاف خمس او ست؟ هل طاف ست او سبع؟ شك في عدد - 01:14:48

الاشواط ماذما يصنع في هذه الحالة والجواب على ذلك ان من شك في عدد الاشواط لا يخلو من حالتين الحالة الاولى ان يكون عنده غلبة ظن - 01:15:02

يعني عنده شك لكن عنده غالب الظن فاذا كان عنده غالب الظن الذي عنده والا بنى على اليقين وهو الاقل. اذا لم يكن عنده غالب ظن بنى على اليقين وهو الاقل. قال مثال - 01:15:19

اذا طاف خمسة اشواط وشك في الخامس هل هو الخامس او السادس طاف خمسة اشواط وشك في الخامس هل هو الخامس او السادس فان كان غالب على ظنه انه السادس بنى عليه - 01:15:40

واتى بعده بشوط يعني شوط سابع هذا اذا كان عنده غالب ظن اما اذا كان ليس عنده غالب ظن بنى على اليقين وهو الاقل. شك هل هي خمسة او ستة وليس عنده غالب ظن؟ يبني على اليقين وهو الاقل فيعتبرها خمسة - 01:15:57

ويأتي بشوطين اخرين قال ولو اقيمت الصلاة لو اقيمت الصلاة وهو في اثناء شوط صلی وبعد الصلاة اكمل الطواف من المكان الذي صلی فيه اكمل الطواف من المكان الذي صلی فيه - 01:16:18

لا يبدأ الطواف من اوله او الشوط من اوله وانما يكمل الطواف من الموضع الذي اه صلی فيه ويتم طوافه. كذلك لو نودي الى صلاة الجماعة صلاة الجنائز او مثلا او استوقفه شخص وسأله عن شيء ما يرجع الشوط من اوله - 01:16:36

لا يرجع للشوط من اوله لكن اذا احدث يعني في الشوط الثالث او الشوط الرابع اذا احدث ماذما يصنع طبعا لا بد ان يكون على طهارة من شرط الطواف ان يكون على طهارة فلا بد ان يخرج من المطاف - 01:16:59

ويذهب ويتوظأ لكن هل آآ يتوضأ ويرجع ويكمel او يبدأ الطواف من اوله هل يرجع ويكمel او يبدأ الطواف من اوله؟ قوله؟ قولان لاهل العلم رجح سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى - 01:17:15

انه يبدأ الطواف من اوله لان الطواف صلاة لان الطواف صلاة وآآ انما يرخص فيه في الكلام فقط فالاحكام التي تتعلق بالصلاۃ مثل الطهارة ونحو ذلك ايضا اه تكون كذلك في الطواف نعم - 01:17:35

الرابع عشر الرابع عشر يستحب للطائف اذا فرغ من طوافه ان يصلی خلف المقام ركعتين يقرأ فيها بسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ان تيسر له ذلك - 01:17:58

والا صلاهما في اي مكان من المسجد جاء ذلك في حديث جابر الطويل رضي الله عنه في صحيح مسلم ولحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلی الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا - 01:18:15

صلی خلف المقام ركعتين ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الصفاء. رواه البخاري ومسلم. ثم ختم هذه المسائل المتعلقة بالطواف باستحباب صلاة ركعتين خلف المقام بعد الطواف يستحب للطائف ان يصلی - 01:18:33

ركعتين خلف المقام سواء كان هذا الطواف ركنا او كان واجبا او كان مستحبنا كل ما طاف سبعة اشواط سواء كان هذا الطواف ركنا مثل طواف الافاضة او واجبا مثل طواف الوداع او مستحبنا مثل طواف القدوم - 01:18:53

فانه يصلی ركعتين بعد الطواف استحبابا ويستحب ان تكون الركعتين خلف المقام لكن اذا كان الصحن ممتلى والطائفون يملأون الصحن فالاولى والذي ينبغي في هذه الحالة ان يبتعد عن مكان الطائفين لان الحق للطائفين - 01:19:09

واذا صلی الانسان في طريق هذه الامواج والاعداد الكبيرة من الطائفين سبب لهم اذى وربما سبب مضرة لنفسه وللطائفين لان بعضهم يفاجئ الطائفين واذا بشخص ساجد مثلا وربما لا يرونه يسقط فوقه اثنين ثلاثة ويترتب على ذلك مضره - 01:19:29

ودفع الضرر مقدم على جلب المصلحة وهذه السنة ان تيسرت بدون ايذاء ومزاحمة للناس خلف المقام يفعل اما اذا كان المكان مزدحم بالطائفين فيبتعد في مكان لا يزاهم فيه الناس ويصلی فيه ركعتين - 01:19:51

والسنة ان يقرأ في الركعتين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي القراءة بهما جمع بين نوعي التوحيد توحيد العمل في قل يا ايها الكافرون - [01:20:09](#)

والتوحيد العلمي في قل هو الله احد والله عز وجل خلقنا لهذين التوحيديين توحيد العلم بان نعلم ان له الاسماء الحسنى والصفات العليا والعظمة والجلال والتفرد والكمال وهذا في قل هو الله احد - [01:20:26](#)

والتوحيد العملي باخلاص الدين له وافراذه سبحانه وتعالى بالعبادة وهذا في سورة قل يا ايها الكافرون وهي سورة فيها براءة لقارئها ومتأنلها ومتدبرها من الاشراك بالله سبحانه وتعالى قال لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:43](#)

فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الصفا بهذا تكون انتهت المتعلقة بالطواف بالبيت اه اعتذر من الاخوة اطلت عليهم اليوم وهذه الاطالة من اجل ان يكون غدا ان شاء الله شرب ماء زمزم - [01:21:09](#)  
من اجل ان يكون درس الغد في شرب ماء زمزم لان انا لم نكمل يكون بقي علينا شيء في الطواف لكن الان انتهينا من المسائل المتعلقة بالطواف وغدا ان شاء الله - [01:21:32](#)

نشرب ماء زمزم او ندرس المسائل المتعلقة بشرب ماء زمزم كتب الله لنا ولكم الخير والتوفيق والبركة والعلم النافع والعمل الصالح واصلح الله لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح الله لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [01:21:48](#)

موته راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات . والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنية والاجر الموفور للحجاج - [01:22:12](#)  
والمعتمرين ولعموم المسلمين اللهم امين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين اه مسألة الطواف على الشاي روان والطواف ايضا من داخل اه - [01:22:32](#)

الحجر من داخل حجر او من فوق ايضا الجدار الذي على الحجر كل ذلكم لا يصح به الطواف كل ذلكم لا يصح به الطواف بل من شرط الطواف ان يكون على البيت - [01:22:50](#)

والسيد روان الذي وهو المبني ملتصقا بالکعبۃ والحجر هذا كله داخل بالبيت والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:23:02](#)